اللاتي نحو اشكيته اي ازلت شكايته وسادسها ان يكون بمعنى فعل نحو قلت
البيع واقلته وبكر وابكر اذا اسرع الى الشيء اي وقت كان وتحجى للدخول
في مكان نحو انجد واغار اي دخل في النجد والغور قوله وفعل للتكثير تد
غالبا الى آخره اعلم ان فعّل يأتي لمعان احدها ان يأتي للتكثير غالبا
الا انه ان كان متعديا كان التكثير في متعلقه اي مفعوله نحو غلقت
الابواب وقطعت الايدي وان كان لازما كان التكثير في فاعله نحو
جولت وطوفت اي كثرت الجولان والطواف وموتت المال غ
اي هلكت وفي نظرية التكثير في المفعول انه لا يستعمل غلقت بالتضعيف الا اذا كان
المفعول جمعا حتى لو كان واحدا وغلقته مرات كثيرة لم يستعمل الا غلق بلا تضعيف
الا على سبيل المجاز وثانيها ان يأتي للتعدية نحو فرح زيد وفرحته ومنه فسّقت زيدا
فسقته واثاما ل ومنه فسقته ولم يقل فسقته لانه قد لا يكون موصوفا
باصل الفعل وهو الفسق لانه بمعنى نسبته الى الفسق والنسبة الى الفسق
لا يستلزم ثبوت الفسق وثالثها ان يأتي للسلب نحو جلدت البعير وقردته
اي ازلت جلده وقراده يعني سلخت جلده ونزعت قراده ورابعها
يأتي بمعنى فعل نحو زلته وزيلته اي فرقته قوله وفاعل لنسبة اصله
الى احد الامرين الى آخره اعلم ان فاعل يأتي لمعان احدها ان يأتي غالبا
لنسبة مصدر الفعل الثلاثي الى احد الامرين متعلقا بالامر الآخر
مشاركا له وينعكس ضمنا اي ويكون لنسبة مصدر الفعل الثلاثي الى
الامر الثاني متعلقا بالامر الاول مشاركا له ضمنا نحو ضارب زيد عمرا
فان ضارب لنسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو ومشاركا له صريحا ويلزم

ليس في الفاعل بل في الفعل ثم اعلم ان المراد بقولنا ان التكثير صح

بلغ

نسبة الضرب

نسبة الضرب الى عمرو ومتعلقا بزيد مشاركا له لان من شارك زيدا في شيء
شاركه زيد في ذلك الشيء ولاجل ان فاعل لنسبة مصدر الفعل الثلاثي الى
احد الامرين متعلقا بالامر الآخر مشاركا له في اصل الفعل صار فاعل
المبني من فعل لازم متعديا الى المفعول لتضمنه اسناد اصل فعله الى احد
الامرين وتعلقه بالامر الآخر ومشاركته اياه نحو كارمته وصار فاعل
المبني من فعل المتعدي الى واحد متعديا الى مفعولين نحو جذب زيد الثوب
وجاذبت زيدا الثوب لان يكون المشارك وهو مفعول فاعل في
المعنى هو مقتضى اصل ذلك الفعل الذي اشتق منه فاعل لاتحاد المشارك
ومقتضى اصل ذلك الفعل نحو زيد شاتمت زيدا فانه مشارك فاعل
شاتم ومقتضى اصل شتم بخلاف جاذبت زيدا الثوب فان المشارك
في جاذب هو زيد ومقتضى اصل فعله هو الثوب فلهذا تعدى جاذب
الى مفعولين وشاتم الى مفعول واحد وثانيها ان يأتي بمعنى فعّل يعني
للتكثير نحو ضاعفت بمعنى ضعّفت وناعمت بمعنى نعّمت وثالثها ان
يأتي بمعنى فعل نحو سافرت ورابعها ان يأتي بمعنى افعل نحو عافاك الله
وطارقت النعل بمعنى اعفاك الله واطرقت النعل قوله وتفاعل الى آخره
اعلم ان تفاعل يأتي لمعان احدها ان يأتي لمشاركة امرين فصاعدا في
معنى مصدر ثلاثيه صريحا نحو تضاربا وتضاربوا اي اشتركا او اشتركوا
في الضرب ومن اجل انهما او انهم اشتركوا في الضرب صريحا نقص تفاعل
مفعولا عن فاعل لان نسبة اصل الفعل في تفاعل الى امرين فصاعدا
على سبيل التشارك صريحا ونسبة اصل الفعل في فاعل الى احدهما صريحا
والى الآخر ضمنا فصار تفاعل المبني من فاعل المتعدي الى واحد غير متعد

Copyright © King Saud University